



بقايا الطعام متناثرة في كثير من الأماكن مما يتسبب في نشر الأوبئة وتشويه الطبيعة



نيران الفحم أكلت جذع إحدى الأشجار وقضت على الطبيعة الجميلة

اعتداء آثم على الصورة الحضارية للواجهة يتكرر كل أيام العطلات في ظل غياب القانون وضعف الثقافة البيئية

الواجهة البحرية تستغيث من ممارسات بعض مرتاديها: يشعلون الفحم في جذوع الأشجار.. ومخلفاتهم تدمر المساحات الخضراء على طول الشاطئ

نشكرها على جهودها في بناء وإنشاء هذه الأماكن الجميلة، ولكننا سنلومها على تركها للمستهترين الذين لا يباليون بكل ما بذل من جهود، فلا بد من الردع الكافي لهؤلاء العابثين، ولابد من تسريع عملية رفع القمامة من الصناديق خلال أيام العطلات حتى لا تكون هناك فرصة لانتشار الحشرات ونمو الأوبئة والأمراض.

المشروعات السياحية

حقيقة لم تدخر الحكومة جهداً في الاهتمام بالواجهة البحرية، فقد خلقت المساحات الخضراء رغم بيئة الكويت الصحراوية المعروفة، كما أنشأت الشواطئ المميزة لتوفر الأمان للصغار والكبار، حتى ألعاب الأطفال فقد أنشأتها في كل مكان لتنهنا الأسرة كلها بما تقتضيه من أوقات على شواطئ خليجنا العربي.

وللحقيقة أيضاً لم تدخر الشركات الخاصة التي أقامت المطاعم أو الفنادق على الواجهة البحرية جهداً في توفير كل أجواء البهجة والسرور لرواد الواجهة. أما شركة المشروعات السياحية فكان لها الحظ الأوفر من خدمة رواد الواجهة بما تقدمه من خدمات سياحية وترفيهية وجمالية وتنظيمية لكل أبناء الكويت والمقيمين على أرضها الطيبة. كل مرافق شركة المشروعات السياحية على الواجهة البحرية تؤكد الجهود المخلصة لمجالس إدارتها المتعاقبة بهدف واحد هو إرضاء كل من على أرض الكويت وإدخال البهجة والمتعة في نفوسهم، ولم تكتف الشركة بخدماتها الترفيهية، بل سارعت إلى خلق المساحات الخضراء الواسعة التي تنقي الجو وتريح العين وتنعش النفس. الأبراج ونادي الشعب البحري ومجمع أحواض السباحة والجزيرة الخضراء ورأس الأرض وشواطئ المسيلة ثم العقيلة وصولاً إلى منتزه الخيران.. مرافق جميلة تستقبل الآلاف من روادها يوماً ليجدوا فيها كل ما يمتنعهم ويغني رغبتهم. وبعض النظر عن جمال وتنوع مرافق «المشروعات السياحية»، إلا أن الشركة لا تكتفي بإمتاع روادها بما تمتلكه من مرافق بل راحت تنفق المبالغ الطائلة لتبقي الواجهة البحرية جميلة نظيفة لتكون بيئة مثالية يهواها الجميع.

بها تربية النشء على مبادئ وقيم تدفعه من تلقاء نفسه إلى المحافظة على كل صورة جميلة، والحرص على مقدرات وطنه، وجمال بيئته، ونظافة بحره، وارتقاء حضارته. فهل كفى علينا نحلماً بأن نرى أبناءنا يسارعون إلى حمل أي قاذورات ليضعوها في المكان المخصص لها؟ هل كثير علينا أن نحل بمن يحافظ على أن تبقى الزهرة الجميلة ليستمتع بمنظرها عليها والمساهمة في تنميتها وحفظ برقيها، وهذا يقع على عاتقنا جميعاً، بداية من الأسرة، مروراً بالأصدقاء والأقارب وصولاً إلى الدور الأهم والأكبر من وزارة التربية التي يناط



اعتداء على الطبيعة الجميلة وإهدار للممتلكات العامة



قمامة من كل الأنواع ملقاة خارج الحاويات



زجاجات فارغة وبقايا طعام على امتداد الطريق في الواجهة البحرية



القمامة مজেمة ولا تجد من يزيلها



أماكن لعب الأطفال لم تسلم من إهمال بعض المرتادين

ديناز كافية أمام جريمة كبيرة ترتكب بحق هذه الأماكن الحضارية؟! **ثقافة مطلوبة**

لا شك أن الاعتداءات التي تحدثنا عنها تضعنا أمام مسؤولية كبيرة، فالإعلام مطالب بتأدية دوره التوعوي والإرشادي، والمفتشون المعنويون مطالبون بمتابعة ورصد وردع المخالفين، لكن الأهم من ذلك هو زرع ثقافة حب البيئة والحرص عليها والمساهمة في تنميتها وحفظ برقيها، وهذا يقع على عاتقنا جميعاً، بداية من الأسرة، مروراً بالأصدقاء والأقارب وصولاً إلى الدور الأهم والأكبر من وزارة التربية التي يناط

قيمتها 300 دينار على المخالفين من مرتادي الواجهة البحرية منذ بداية شهر مارس الماضي، إلا أن ذلك لم يردع المخالفين عن تكرار اعتداءاتهم الأثمة على هذه الواجهة الجميلة. وهنا يفرض السؤال نفسه: أذا كانت الصورة القاتمة للاعتداءات على واجهتنا البحرية الجميلة تتكرر أسبوعياً، ومع كل عطلة، أين تطبيق القانون الذي أقرته البلدية؟ لماذا لا نرى المفتشين يحرقون المئات من المخالفات أسبوعياً للمستهترين والمعتدين على بيئتنا الجميلة؟ من المسؤول عن إهدار هذه الصورة الحضارية وطمس معالمها؟ وفي النهاية هل الغرامة المقدرة بـ 300

البيعض إلى إشعال الفحم بجوار الشجر الأخضر الجميل، فنفقد برقيها، وتخسر الدولة جهوداً كبيرة بذلت، وأموالاً طائلة أنفقت لتكتسي هذه الأماكن بالألوان الخضراء الجميلة. أصحاب القلوب الميتة لا يتورعون عن وأد الأشجار في طفولتها وشبابها، فسي عنفوان عطائها، يستمتعون لدقائق معدودة، لكنهم بأنانيتهم يجرمون غيرهم وأنفسهم من الاستمتاع بجمال هذه الأشجار لسنوات طويلة.

للقمامة على الواجهة البحرية لا تتعدى عدة أمتار. كميات القمامة التي يخلفها كثير من رواد الواجهة البحرية ليست سوى اعتداء آثم على البيئة، اعتداء آثم على مقدرات الدولة، اعتداء آثم على كل صورة جميلة محببة إلى النفس. ولمن يريد أن يرى هذه الصورة على حقيقتها فليركب منتصف ليل آخر كل عطلة ليتفقد المساحات الخضراء وأماكن الألعاب على امتداد الواجهة البحرية، سجد نفسه أمام كارثة بحق الكويت وبحق الحضارة يفتقرها كل من تسبب فيها. أكثر ما يدمي القلب عندما يلجأ

عندما يخرج أي شخص منا للسياحة في أي دولة أوروبية يعود ليحكى عن المناظر الجميلة وما لمسه من نظام ونظافة لا مثيل لهما. الإنصاف هنا لا بد أن يجعلنا نضع أيدينا على الجرح، نعم هذه الدول وصلت إلى ما وصلت إليه ليس فقط بجهود حكوماتها وإنما بسلك المقيمين فيها، بالترامم الجميع بالقوانين، بحرص كل منهم على ترك أي مكان يقصده بما وجد عليه من نظافة وجمال وترتيب.

حقا، لا نجد وصفاً أطلقه على مشهد المساحات الجميلة على امتداد الواجهة البحرية بعد العطلة سوى «صورة قاتمة» تفرغ أي محب للجمال، حرص على هذه الصورة الحضارية الجميلة. **اعتداء آثم**

لا أعلم لماذا يترك كل من يذهب للاستمتاع بالواجهة البحرية كل مخلفاته من بقايا طعام وأكياس بلاستيكية وعلب العصير الفارغة وزجاجات المياه على العشب الأخضر، رغم توافر صناديق القمامة بكثرة، بل لن أبالغ إذا قلت أنها بجوار، فالمساحة بين كل صندوقين



الطيور تأتي على بقايا الأطعمة وتسهم في نقل الأوبئة



الطبيعة الجميلة تستدعي الحفاظ عليها من الجميع لا القضاء على جمالها



سيارة مهمة على الواجهة البحرية